

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Sayedati
DATE:	27-February-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	30,000
TITLE :	MS...or how the body turns on itself
PAGE:	106:108
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Zeina Hamoush

PRESS CLIPPING SHEET



أسبابه وعوارضه تختلف بين المصابين «التصلب المتعدد» أو «ماربة الجسم لنفسه»

يصنّف «التصلب المتعدد»، والمسمّى بـ«داء المناعة الذاتية» و«التصلب اللويحي» أيضاً، بالمرض المزمن والمعقد؛ هو يتلخّص في هجوم جهاز المناعة في الجسم على الجهاز العصبي المركزي، أي الدماغ والنخاع الشوكي، مسبباً تلف مادة «الميلين» المغلفة للأعصاب في الجهاز العصبي المركزي، بحيث لا تصل الرسالة العصبية لهدفها، ويضعف التواصل بين المخ وبعض الأعضاء حسب مكان الإصابة. لذا، تختلف عوارض المرض بين مصاب وآخر، إذ يطال الداء العضلات عند بعض الحالات، والحواس كالسمع والبصر عند البعض الآخر، ويؤدي إلى عدم تناسق في الحركة عند فريق ثالث. ولا يعرف المرض جنساً محدداً أو سناً معينة، بل يطال الذكور والإناث، كما الفئات العمرية كافة» بيروت | زينة حاموش

التحذير: تفيد دراسة أن نصف المصابين بـ«التصلب المتعدد» هم من المدخنين.
النقص في الفيتامين «د»: تصل بحوث صادرة أخيراً بين المستويات المنخفضة من الفيتامين «د» والإصابة بـ«التصلب المتعدد». إشارة إلى بعض الدراسات كان بين أن هناك احتمالاً ضئيلاً للوراثة، في هذا المجال.

يغيب أي سبب محدّد مسؤول عن الإصابة بـ«التصلب المتعدد»، بيد أن الشبهات تحوم حول:
| فيروس «إبشتاين - بار»: لعوامل البيئة أثر في الإصابة، منها فيروس شائع يسمى «إبشتاين - بار» مسؤول عن داء كثرة الوحيدات المعدية، المتمثل في تضخم الكبد والطحال. وفي أحيان نادرة، يتسبب الداء المذكور في مشكلات في القلب والجهاز العصبي المركزي.

PRESS CLIPPING SHEET



البروفسورة سامية خوري: علاجات «التصلب» تبطئ تدهور الحالات حصرًا

كانت «سيدتي» سألت البروفسورة في علم الأعصاب سامية خوري عن كيفية تشخيص المرض؟ فأجابت بالآتي:
نظراً إلى تشابه عوارض «التصلب اللويحي» وعوارض أمراض أخرى، يتكئ التشخيص الأول على استبعاد احتمالات الأمراض الأخرى، من خلال الاختبارات الآتية:
| **الفحص العصبي:** يشمل الفحص العصبي اختبارات البصر وقدرات عضلات الجسم والاتزان والقدرات الحسية وأداء الوظائف الانفعالية.
| **التصوير بالرنين المغناطيسي:** تعد الأشعة المذكورة دقيقة للغاية في تصوير الدماغ والحبل الشوكي، للكشف عن ندوب في مناطق «الميلين».
| **اختبارات الجهود المحرزة:** في الاختبارات المذكورة، يتم تسجيل استجابة الدماغ لعدد من المحفزات الحسية. علماً أن أكثر ثلاثة أنواع من الجهود المحرزة شيوعاً، هي: الجهد البصري المحرض حيث تتم استثارة المريض ضوئياً، والجهد السمعي المحرض لجذع الدماغ حيث تتم استثارة المريض صوتياً، والجهد المحرض الحسي الجسدي حيث تتم استثارة المريض من خلال نبضات كهربائية ضعيفة، خصوصاً في الأطراف العليا وتلك السفلية.
| **فحوص الدم:** لا يوجد فحص دم محدد لتشخيص «التصلب المتعدد»، بيد أن فحوص الدم العامة تساعد على استبعاد حالات مرضية أخرى تتشابه عوارضها وتلك المتصلة بـ «التصلب المتعدد».

عوارض شائعة

يؤثر «التصلب المتعدد» على كل مصاب بصورة مختلفة، بيد أن العوارض الشائعة للإصابة، تتمثل في: التعب وتميل الوجه والأطراف وارتجاف الأخيرة والدوار والألم المزمن في المفاصل وعدم التوازن، وبالتالي الصعوبة في السير، والمشكلات في التركيز والأزمات في الأمعاء والمثانة، فضلاً عن الاكتئاب والبرود الجنسي.

بالأرقام...

| يعاني أكثر من مليوني شخص في العالم من «التصلب المتعدد»، إلا أن عدد الحالات المشخصة ضئيل. وتشير التحريات إلى أن ما بين 20 و40 شخصاً من أصل كل 1000 يصابون بالداء، نتيجة الوراثة.

| تزيد الإصابات بـ «التصلب المتعدد» في صفوف الإناث أكثر بثلاث مرات تقريباً، بالمقارنة بالذكور.

| يصيب «التصلب المتعدد» الفئات العمرية كافة، ولو أن أعمار أكثرية الحالات تراوح بين 18 و45 سنة.

| يشيع «التصلب المتعدد» بين القوقازيين وسكان أوروبا الشمالية

يصيب
«التصلب
المتعدد»
الفئات
العمرية
كافة



في الحال الطبيعية



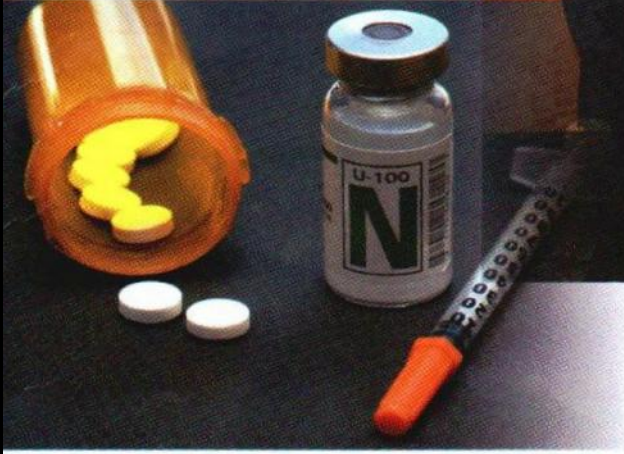
في حال المصاب بـ «التصلب المتعدد»



PRESS CLIPPING SHEET

نشاط لـ «أصدقاء مركز التصلب» في «الأميركية»

تناول الأطباء في الحفل الخيري السنوي الرابع الذي نظمه «تجمع أصدقاء مركز مرض التصلب المتعدد» في مستشفى الجامعة الأميركية، أخيراً، أهمية التشخيص المبكر لتعديل مسار «التصلب المتعدد» وتفادي «الانتكاسات»، كما تمكن المرضى من مواصلة حياتهم اليومية. دار الحفل في فندق «فورسيزنز» ببيروت، برعاية وزير الصحة اللبناني واللى أبو فاعور، بالإضافة إلى عدد من الأطباء والوجوه الاجتماعية والإعلامية.



هل هناك أنواع من «التصلب المتعدد»؟

لـ «التصلب المتعدد» أنواع عدة تحدّد في البداية عند التشخيص، ولكن قد يتغير نوع المرض مع مرور الوقت. ومن أنواع «التصلب المتعدد»:
| المتلازمة السريرية المعزولة: تتمثل في النوبة المرضية الأولى الناتجة من تلف طبقة «الميلين»، وهي تستمر لمدة 24 ساعة على الأقل. وقد تتكرر أم لا، لاحقاً، لدى المصابين بهذا النوع من «التصلب المتعدد».
| التصلب المتعدد الناكس المتكرر: يتمثل بنوبات واضحة من تدهور الوظائف العصبية (انتكاسات أو هجمات)، تتبعها فترات من الخمول الجزئي أو الكلي للعوارض.
| التصلب المتعدد الأولي المتقدم: يتصف بتدهور الوظائف العصبية ببطء، وبدون فترات واضحة من الانتكاس. وقد يتغير معدل تقدم المرض بمرور الوقت، على الرغم من ثبات حالة المرض في بعض الأحيان.
| التصلب المتعدد الثانوي المتقدم: تطال الحالة المذكورة، فترات من التحسن الطفيف أو من التناقص.
| التصلب المتعدد الناكس المتقدم: يتمثل بتدهور منتظم للمرض، بدون فترات خمول للعوارض، مع حدوث نوبات انتكاسية واضحة تؤدي إلى قصور الوظائف العصبية.

ما هي «الانتكاسة» أو «الهجمة»، على صعيد الداء؟

يتعرض مرضى «التصلب المتعدد» لنوبات بالجملة على مستوى الجهاز العصبي، ومنها تحول الالتهاب من الندوب في منطقة «الميلين» إلى داخل الجهاز العصبي المركزي، محدثاً نوبة تُسمى بـ «الهجمة» أو «الانتكاسة». أثناء الانتكاسة، تتفاقم حال المريض مؤقتاً، أو تتكرر العوارض أو تظهر أخرى جديدة. تشمل عوارض «الانتكاسات» الشائعة:
| فقدان السيطرة على الأطراف والعضلات.
| فقدان القدرة على التنسيق بين أعضاء الجسم، وعدم التوازن أثناء المشي، وذلك بشكل جزئي أو كلي.
| رؤية مزدوجة أو ضبابية في عين، فيما تظل الثانية سليمة.
| التميل وتعطل الوظائف الفكرية.
| الشعور بالإرهاق.

ما هي العلاجات المتوفرة، حالياً؟

يغيب أي علاج جذري لـ «التصلب المتعدد»، ويتركز المتوفر حالياً على إبطاء التدهور، من خلال عقاقير تتحكم بعوارض «التصلب»، أو جرعات عالية من «الكورتيزون» لمواجهة الانتكاسات.

يتركز علاج
«التصلب
المتعدد»
على التحكم
بعوارض
المرض

